

قضايا بحثية 3- المهمة العاشرة

م. حسام الناجم

المهمة العاشرة

ملخص تنفيذي

المهمة العاشرة

عنوان المشروع البحث: "تأثير السلوكيات القيادية والثقافة التنظيمية على ممارسات إدارة المعرفة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

مقدمة المشروع:

في ظل التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال العالمية، أصبحت إدارة المعرفة عنصرًا أساسيًا في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات. ومع ذلك، تعتمد فعالية إدارة المعرفة بشكل كبير على العوامل الداخلية للمؤسسة، مثل القيادة والثقافة التنظيمية. يهدف هذا المشروع البحثي إلى استكشاف العلاقة بين السلوكيات القيادية والثقافة التنظيمية، وكيفية تأثيرها على ممارسات إدارة المعرفة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المهمة العاشرة

أهداف المشروع:

تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة المعرفة:

فهم دور القادة التحويليين في تعزيز السلوكيات التي تدعم تبادل المعرفة، مثل الابتكار والتعاون.

تحديد تأثير القيادة التبادلية على إدارة المعرفة:

تقييم مدى نجاح القادة الذين يعتمدون على المكافآت والعقود التبادلية في دعم ممارسات إدارة المعرفة.

فهم دور الثقافة التنظيمية كعامل وسيط:

تحليل كيف تؤثر الثقافة التنظيمية على العلاقة بين القيادة وإدارة المعرفة، مثل ثقافة التركيز على المهام أو العلاقات.

تقديم توصيات لتحسين القيادة والثقافة التنظيمية لدعم إدارة المعرفة:

اقتراح استراتيجيات عملية لتحسين التوافق بين القيادة والثقافة التنظيمية لتحقيق أهداف إدارة المعرفة.

المهمة العاشرة

الإطار النظري:

السلوكيات القيادية:

القيادة التحويلية:

- القادة التحويليون يشجعون الإبداع، يركزون على تطوير الأفراد، ويدفعون الموظفين لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.
- تشمل سمات القادة التحويليين: الرؤية، التأثير الكاريزمي، والتوجه نحو الابتكار.

القيادة التبادلية:

- يعتمد القادة التبادليون على العقود النفسية والمكافآت كوسيلة لتحقيق الأهداف.
- تشمل ممارساتهم التركيز على تحقيق النتائج والإشراف المباشر.

المهمة العاشرة

الثقافة التنظيمية:

تمثل الثقافة التنظيمية الإطار العام للقيم والمعتقدات التي تحدد كيفية تصرف الأفراد داخل المنظمة. تشمل أنواع الثقافات التنظيمية المؤثرة:

- ثقافة المهام: تركز على الإنجاز والتوجه نحو تحقيق الأهداف.
 - ثقافة العلاقات: تعطي الأولوية للتفاعل بين الأفراد وتعزيز التعاون.
- ## إدارة المعرفة:
- تتضمن إدارة المعرفة ثلاث مراحل رئيسية:
- خلق المعرفة: توليد أفكار جديدة من خلال التفاعل والتعلم التنظيمي.
 - تخزين المعرفة: توثيق المعرفة وتحويلها إلى موارد متاحة للجميع.
 - مشاركة المعرفة: تسهيل تبادل المعرفة بين الموظفين لتحسين الأداء.

المهمة العاشرة

المنهجية:

نوع البحث:

بحث تطبيقي يعتمد على جمع بيانات كمية ونوعية لدراسة العلاقة بين القيادة والثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع المستهدف: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

عينة البحث: شملت الدراسة 157 مؤسسة متنوعة من حيث الحجم والقطاع.

المهمة العاشرة

دوات جمع البيانات:

الاستبيانات:

- تم تصميم استبيانات لقياس ممارسات القيادة، الثقافة التنظيمية، ومستوى إدارة المعرفة.
- اعتمدت الدراسة على أدوات قياس مُعتمدة مثل:
- استبيان القيادة متعدد العوامل (MLQ).
- استبيان الثقافة التنظيمية.

المقابلات:

أجريت مقابلات مع القادة والموظفين لجمع رؤى نوعية تدعم البيانات الكمية.

طرق التحليل:

- التحليل الكمي: استخدام تحليل العوامل الاستكشافية والتأكيدية لتحديد العلاقات بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار لفهم التأثير المباشر وغير المباشر للقيادة والثقافة التنظيمية على إدارة المعرفة.

المهمة العاشرة

النتائج:

تأثير القيادة التحويلية:

- أظهرت الدراسة أن القيادة التحويلية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز خلق ومشاركة المعرفة داخل المؤسسات.
- القادة التحويليون يساهمون في تحسين الابتكار وتسهيل التعاون بين الأفراد.

تأثير القيادة التبادلية:

- على الرغم من فعاليتها في تحقيق النتائج على المدى القصير، أظهرت القيادة التبادلية تأثيرًا أقل على إدارة المعرفة مقارنة بالقيادة التحويلية.
- القادة التبادليون يركزون بشكل أكبر على النتائج المباشرة بدلاً من تعزيز التفاعل التنظيمي.

المهمة العاشرة

دور الثقافة التنظيمية:

- تؤثر الثقافة التنظيمية بشكل كبير على العلاقة بين القيادة وإدارة المعرفة.
- كانت الثقافات التي تركز على الابتكار والتعاون أكثر نجاحًا في دعم إدارة المعرفة.

عوامل النجاح في إدارة المعرفة:

- وجود قيادة تحويلية. ثقافة تنظيمية داعمة.
- وجود أنظمة وهيكل تنظيمي يتيح تبادل المعرفة.

المهمة العاشرة

التوصيات:

تعزيز القيادة التحويلية:

- تقديم برامج تدريبية تركز على تطوير مهارات القيادة التحويلية لدى القادة الحاليين والمستقبليين.
- التركيز على مهارات مثل التحفيز، الإلهام، وتطوير الأفراد.

تحسين الثقافة التنظيمية:

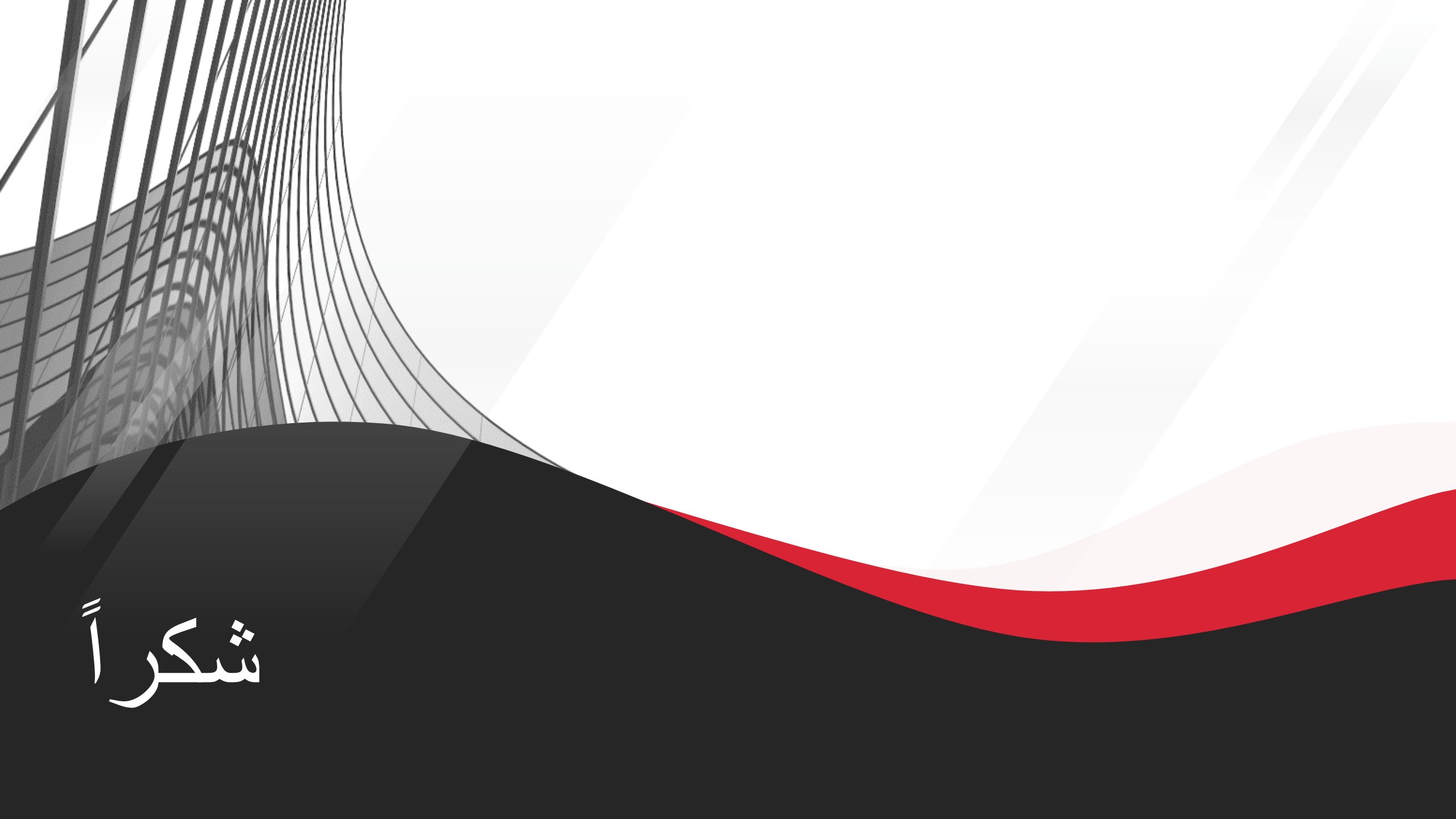
- بناء ثقافة تنظيمية تركز على التعاون، الابتكار، وتبادل المعرفة. تعزيز السياسات التي تدعم مشاركة المعرفة بشكل مفتوح وشفاف.
- استخدام التكنولوجيا لدعم إدارة المعرفة: الاستثمار في أنظمة إدارة المعرفة الرقمية التي تسهل توثيق ومشاركة المعرفة داخل المؤسسات.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واستخراج الأفكار التنظيمية.

المهمة العاشرة

التوصيات:

تطوير استراتيجيات طويلة الأمد:

- دمج أهداف إدارة المعرفة مع الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة.
- وضع مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لتقييم مستوى إدارة المعرفة بشكل دوري.



شكراً